قرن[١٩]، كما يوضح مستويات تطورها التصنيفي من حيث عدد سكانها، حيث أن هناك ١٩ مدينة وبلدة وقرية عربية يزيد عدد سكانها عن خمسة آلاف نسمة. وأن هناك أربع مدن مختلطة، وان القسم الأكبر من القرى العربية التي كانت صغيرة ازداد عدد سكانها من ضعفين إلى ثلاثة لتصبح مدناً صغيرة على الرغم من أن السلطات لا تزال تعاملها كقرى، وخير مثال على ذلك أم الفحم التي تشبه مدينة ايلات من حيث عدد سكانها، وكذلك الطيبة، وطمرة، وسخنين، وغيرها.

وهذه الأرقام تؤكد صحة ما وصل إليه علي عاشور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في تقريره الذي قدمه لمؤتمر بناة السلام الذي انعقد في وارسو في أيار (مايو) سنة ١٩٧٧، حيث جاء فيه عن الوضع السكاني «إن السكان العرب يتكاثرون بنسبة ٤.١٪ كل سنة، وإنهم يضاعفون أنفسهم كل ١٧ سنة... أما اليهود فيحتاجون ٤٤ سنة لمضاعفة أنفسهم..»[٢٠]. وإن هذا ليؤكد على ما يتمتع به الفلسطينيون من خصوبة كلية جيدة في جميع فئات عمر الأم، إذا ما قيست بالمعدلات العامة عند الأم اليهودية، وعند الامهات في بلدان كثيرة من العالم. ويمكن ملاحظة تطورات معدل الخصوبة لدى الام الفلسطينية كما يشير اليها الجدول رقم (٧) التالي[٢١].

جدول رقم ٧
معدلات الخصوبة العمرية والكلية للفلسطينيين في اسرائيل

فئات عمر الأم	١٩٥٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
أقل من ٢٠ سنة	١١٦.٨	٩٣.٤	١١١.٧	٨٩.٥	١٠٥.٦	١٠٢.٥	١٠١	٩١.٧	٨٦.٨	٧٩.٢	٧٣.٤
من ٢٠ إلى ٢٤ سنة	٣٢٨.٢	٣٨١.٢	٣٥٩.٨	٣٤١.٤	٣٤١.٠	٣٤٥.٧	٣١٧.١	٣١٨.٣	٣٢٩.٤	٣١١.٧	٢٩٨.٦
من ٢٥ إلى ٢٩ سنة	٣٢٧	٣٩٨.١	٤٠٦.٢	٣٨٢.٤	٣٦٧.٤	٣٦٩.٦	٣٦٣.٣	٣٤٩.٢	٣٥٦.٤	٣٣٦.٩	٣٢٣
من ٣٠ إلى ٣٤ سنة	٣٢٧.٢	٣٢٥	٣٧٠.٢	٣٢٨.٤	٣٠٩.٧	٣١٥	٣١٣.٢	٣٠٧.٣	٣٠٤.٦	٢٨٥.١	٢٦٧.٥
من ٣٥ إلى ٣٩ سنة	١٩٦.٧	٢٤٥.٦	٢٥٥.٨	٢٤٠.٣	٢١٤.٩	٢٢٦.٥	٢١١.٦	٢٠٢.٧	١٩٩	١٩٤.٩	١٨٥
من ٤٠ إلى ٤٤ سنة	٩٠.٤	١١٥.٩	١٣١	١١٦.١	٩٣.١	٨٥.٢	٨٧	٧٥.٨	٧٧.٦	٧٨.٦	٦٨.٣
من ٤٥ إلى ٤٩ سنة	٢٦.٨	٣٩.١	٤٩.٣	٣٢	٢٤.٣	٢٣.٩	٢٢.٣	٢٠.٧	١٧.٦	١٤.٦	١٣.٣
المجموع	٢١٤.٤	٢٤١.٦	٢٦١.٤	٢٢٩.٩	٢٢١.٩	٢٢٤	٢٢٢	٢٠٩	٢٠٩.٩	١٩٨.٣	١٨٨.٣
معدل الخصوبة الكلية	٧.٠٧	٧.٩٩	٨.٤٢	٧.٦٥	٧.٢٨	٧.٢٤	٧.٢٣	٦.٨٣	٦.٨٦	٦.٥١	٦.١٥